



حقيقة وصليّة موسى

إلى هنا ونأتى إلى النقطة الأخيرة .. وهى فرض الصلاة .. وكل أركان الإسلام وأحكامه جاءت بالوحي .. إلا الصلاة ، فإنها فرضت بالأمر المباشر من الله سبحانه وتعالى .. فالصلاة هى الصلة بين السماء والأرض .. وهى صلة العبد بربه .. وهى الرمز لعبودية الإنسان للخالق العظيم .

وكما قلنا .. فإن كل الرسالات السماوية .. جاءت لتبين للناس كيف يعبدون الله .. العقل البشرى يستطيع أن يصل إلى أن هناك قوة كبرى هى التى خلقت وأوجدت هذا الكون .. ولكنه لا يستطيع أن يصل إلى ما يريده الله من خلقه .. وكيف يعبدونه ؟ وما هو منهج الخالق العظيم ؟ . والصلاة هى جامعة لأحكام الدين كله .. وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة .. فإن صلحت .. صلح الدين كله .. ولذلك لعظيم قدر الصلاة .. التى فيها العبودية الحقة لله والسجود له .. فرضت بالأمر المباشر من الله جل جلاله .. إلى رسوله صلى الله عليه وسلم .